



*Corresponding author:

Dr. Maytham Falin Hussein

University: Wasit University

College: College Of Art

Email:

Keywords:

social media, economic crises, anxiety about the future

ARTICLE INFO

Article history:

Received 29 May 2023

Accepted 19 Jun 2023

Available online 1 Jul 2023

Exposure to news, economic crises in social communication And his future relationship towards the future

A B S T R U C T

Given the world's exposure to a large number of economic crises during the current period, especially the poor countries, including Iraq, and in the light of mass media's interest in the immediate coverage of these events, thinking and worrying about the future has become a preoccupation of public mind and control people's thinking. Hence, over-thinking and anxiety about the future have become predominant features of various societies and peoples that endeavor to find a place for themselves on the global map. The problem of the current study and its objectives are crystallized in the main question: What is the relationship between the exposure of the Iraqi public to the news of economic crises through social media and the characteristics of anxiety about the future in them ?

Studying the effects of economic crises' news through the new mass media, with the significance of their role at the present time, is important. The present research is a temporary study, as it investigates the relationship between the news of economic crises in social media and the level of anxiety towards the future. The study aims to identify the nature and patterns of exposure to news of economic crises on social media, and the levels of anxiety among Iraqis about these crises. The most important results of the study include the following: use of social media saw an increase by up to 90% between permanent and medium follow-up, and among the most important topics of the economic crises are oil prices, approving the budget, the formation of the government, and waste of public money.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

تعرض الجمهور للأخبار الأزمات الاقتصادية في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقلق نحو المستقبل

الدكتور ميثم فالح حسين/ جامعة واسط / كلية الآداب / قسم الإعلام
الخلاصة:

نظرا لتعرض العالم لعدد كبير من الأزمات الاقتصادية خلال الفترة الحالية وخاصة الدول الفقيرة ومنها العراق، وما نلاحظه من اهتمام وسائل الإعلام بالتغطية الفورية لهذه الأحداث ، فقد أصبح التفكير والقلق بشأن المستقبل واحدا من الأشياء التي تشغل ذهن أو تفكير الجمهور ، لذا فإن التفكير في المستقبل

والتنبؤ به أصبح أمرًا يسود كل المجتمعات والشعوب التي تحاول أن تجد لنفسها مكانًا على الخريطة العالمية ، وتعد مشكلة الدراسة الحالية وتبلور اهدافها في السؤال الاساسي: ما العلاقة بين انكشاف الجمهور العراقي على اخبار الازمات الاقتصادية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وبخصائص القلق تجاه المستقبل بالنسبة لهم؟ أهمية دراسة آثار أخبار الأزمات الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الجديدة ، مع خطورة دورها في الوقت الحاضر ، وتعتبر دراسة مؤقتة، حيث تدرس علاقة أخبار الأزمات الاقتصادية بوسائل التواصل الاجتماعي بمستوى القلق تجاه المستقبل. تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة وأنماط التعرض لأخبار الأزمات الاقتصادية على شبكات التواصل الاجتماعي ، والتعرف على مستويات القلق لدى العراقيين من هذه الأزمات. كانت أهم نتائج الدراسة زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى درجة تصل إلى 90% بين المتابعة الدائمة والمتوسطة ، ومن أهم مواضيع الازمة الاقتصادية اسعار النفط وقرار الموازنة وتشكيل الحكومة وهدر الأموال.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الازمات الاقتصادية، القلق نحو المستقبل.

نظرا لتعرض العالم لعدد كبير من الأزمات الاقتصادية خلال الفترة الحالية ولا سيما الدول الفقيرة ومنها العراق وما نلاحظه من اهتمام وسائل الإعلام بالتغطية الفورية لهذه الأحداث فقد أصبح التفكير والقلق نحو المستقبل من الأمور التي تشغل بال أو فكر الجمهور فقد أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تعم المجتمعات والشعوب جميعها والتي تحاول أن تجد لنفسها موقعا على الخريطة العالمية، وقد أثمرت وسائل إعلامية متعددة التي من شأنها أن تحدث تأثيرات بالغة في قلق الجمهور نحو المستقبل خاصة فيما تنقل من أخبار تتدفق بشكل فوري وسريع عن الأزمات الاقتصادية المختلفة بشتى صورته. (منصور، 2010، صفحة 41).

ويطالع الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي والكثير من المواقع الاخبارية العراقية والعربية والعالمية الكثير من أخبار الازمات الاقتصادية والتي زادت بشكل واضح بعد أحداث الحرب الروسية الأوكرانية وصعود في أسعار الطاقة والغذاء ويضاف إلى ذلك ما يشهده العراق من عدم استقرار سياسي يؤثر بشكل كبير على واقعه الاقتصادي ، وأن نقل هذه الأخبار وتدولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وما يصاحبها من تأثيرات على جمهور المتلقين مما قد يؤثر على مستوى القلق نحو المستقبل والأمل في حياة هادئة ومستقبل افضل (عجيزة، 2014، صفحة 410).

وتركز الدراسة الحالية على تعرض الجمهور العراقي الذين يتعرضون لأخبار الأزمات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرات ذلك على مستوى قلقهم نحو المستقبل.

اولا : مشكلة الدراسة:

إن تعرض الجمهور العراقي في الآونة الأخيرة للكثير من الأخبار السلبية من أحداث عنف وعمليات إرهابية و أزمات اقتصادية تضرب جميع مفاصل الحياة من ارتفاع أسعار سعر الصرف وما صاحبه من ارتفاع مضطرد في أسعار المواد الغذائية والسلع والبضائع والتي ألقت بظلالها على الحياة اليومية للفرد العراقي وما تنقله وسائل الإعلام ومنها شبكات التواصل الاجتماعي له تأثيرات معينة تتعلق بسمات القلق نحو المستقبل وتبعيات ذلك القلق في سلوكياتهم العامة.

وتنتحدد مشكلة الدراسة الحالية وتنبلور اهدافها في التساؤل الرئيسي ما علاقة تعرض الجمهور العراقي لأخبار الازمات الاقتصادية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بسمات القلق نحو المستقبل لديهم؟.

ثانيا: أهمية الدراسة :

1 – أهمية دراسة تأثيرات اخبار الازمات الاقتصادية من خلال وسائل الاعلام الجديدة مع خطورتها في الوقت الراهن.

2 – يعد البحث دراسة انية، حيث يدرس علاقة أخبار الأزمات الاقتصادية بالوسائل التواصل الاجتماعي بمستوى القلق نحو المستقبل.

3 – تزداد أهمية الدراسة باعتبارها تقديم توصيات ونتائج تساعد على فهم الواقع الاعلامي وعوامل تأثيره في قلق المستقبل.

4 – تساهم في مساعدة اجهزة الدولة في ادارة الازمات الاقتصادية عند تعرض البلد لهذا النوع من الازمات لا سيما أن العراق يمر بهذا النوع من الأزمات بين فترة واخرى ، بسبب اقتصاده الريعي.

ثالثا : أهداف الدراسة :

- 1 – التعرف على طبيعة وأنماط التعرض لأخبار الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي .
- 2 – معرفة مستويات القلق لدى العراقيين حول تلك الأزمات.
- 3- الكشف عن العلاقة بين التعرض لأخبار الأزمات بمستوى القلق نحو المستقبل.
- 4 – قياس تأثير العوامل الديموجرافية (النوع – نوع التعليم- العمر – الدخل) على مستوى القلق نحو المستقبل نتيجة التعرض لأخبار الازمات الاقتصادية.

رابعا : الدراسات السابقة:

1 – دراسة ليلى علي جمعة (2022) : هدف البحث الى معرفة مامدى اعتماد الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي بوصفه مصدراً للمعلومات في أوقات الأزمات (أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار) والكشف عن واقع اعتماد الجمهور، ولاسيما جمهور مدينة بغداد على شبكات التواصل الاجتماعي والآثار المعرفية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، بهدف تحقيق الفهم لما يجري حولهم بشأن العديد من الأحداث والأزمات، وبالأخص أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار، واستخدم البحث المنهج الوصفي طريقة المسح، لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسير نتائجها، وتوصل البحث إلى النتائج كان من أهمها، أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي أعتمد عليه عينة البحث في أستقاء معلوماتهم في أوقات الأزمات حول أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار هي الفيس بوك بواقع (70) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (41.17%). (جمعة، 2022، صفحة 831).

2 – دراسة عيشة فودة محمد (2020): سعت هذه الدراسة في معرفة مدى قدرة هذه الوسيلة الجديدة (شبكات التواصل الاجتماعي) بكافة منصاتها المختلفة على المعرفة بالمعلومات، ولا سيما عن هذه الجائحة التي شغلت العالم كله، وأدت إلى إرتفاع كبير في معدل استخدام وسائل الإعلام، خاصة شبكات التواصل الاجتماعي، باعتبار أزمة كورونا أزمة عالمية جعلت العالم كله يجمعه مصير واحد، وبات الكل يبحث عن طوق نجاة من هذه الجائحة. تتبلور المشكلة البحثية في: ما مستوى الأعماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات عن جائحة كورونا؟ وقد إستهدفت معرفة تأثير (شبكات التواصل الاجتماعي) في نشر الثقافة الصحية، ومعرفة مساوئ الإعلام الجديد وأضراره على المجتمع، وكيفية تلافي مثل تلك الإشكالات من وجهة نظر عينة الدراسة، وأهم الموضوعات التي تعرض لها الشباب نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة عن كورونا، وكذلك التعرف على أهم المصادر التي يفضلها الشباب في التعرف عن جائحة كورونا، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة في الحصول الوصول للمعلومات، وأكدت النتائج أن معظم أفراد العينة يرون أن أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات "تويتر"، وهناك من يعتمد على موقع "الانستجرام"، وهناك من يعتنون على موقع "سناب شات" وجاء في المرتبة الأخيرة موقع "الفيس بوك" (عيشة، 2020، صفحة 320).

3 – دراسة فلاح الدهمسي (2016): سعت الدراسة الى رصد الاطر الخبرية المستخدمة في المواقع الاخبارية الموجه بالعربية في كل من ، BBC ، CCN، والكشف عن حجم الاهتمام الممنوح لظاهرة الازمات الاقتصادية على لموقعين الاخباريين، وأطر المعالجة الاعلامية وموقف الموقعين منها ، واعتمدت الدراسة على المسح التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة تحديد منظور متعدد الابعاد

يقوم على دراسة كل من الاطر المرجعية، واطر الاسباب، واطر الحلول، والقوى الفاعلة وتحليلها، وتحديد موقف الموقعين من الازمات في الشرق الاوسط، من خلال كشف وجهة نظر القناتين حيال الازمات الاقتصادية وتداعيتها على المنطقة. (الدهمسي، 2016، صفحة 159).

4 – دراسة عبد الحفيظ اوسكين (2016): استهدف الدراسة انواع المعالجة اللازمة للاقتصادية في مصر في التغطية الاعلامية الفرنسية لاحداث تعويم العملة المصرية ، وقامت الدراسة بتحليل بث المعلومات المتعلقة بالاحداق الاقتصادية في تغطية التلفزيون والصحافة في مصر ، وكشفت الدراسة عن وجود خلل للبت المباشر للصور والتغطيات لاخبار الازمة الاقتصادية ، وكشفت الدراسة عن وجود خلل في الاتجاه العام لسيكولوجية الراي العام يغذيه البث المباشر، ان وسائل الاعلام تسعى ليس فقط لتوصيل الخبر بل ايضا ايصال المعارف الجانبية الساعية لتفسير الحدث من كل الجوانب من خلال الاستعانة بالخبرة المتعددة الاختصاصات لقراءة الحدث وتحليله ليكون اكثر فهما لدى الراي العام (اوسكين، 2016، صفحة 127).

خامسا: تسؤولات الدراسة:

- 1 – ما كثافة وطبيعة تعرض عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي ؟
- 2 – ما أنواع المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة المتاحة في متابعة ما يحدث في العراق من أزمات اقتصادية؟
- 3 – ما أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي ترجع إليها العينة لمتابعة الازمات الاقتصادية؟
- 4 – ما أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات؟
- 5 – ماهي أكثر موضوعات الأزمات الاقتصادية التي تابعتها عينة الدراسة؟
- 6 – ما مدى ثقة العينة في مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية؟

سادسا: فرض الدراسة:

- الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض لأحداث الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – العمر – الدخل – التعليم). ويتفرع منه:-
- أ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعرض لأحداث الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ب – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض لأحداث الإزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ج – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير الدخل.

د – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للأزمات الاقتصادية في مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير التعليم.

سابعاً : الاطار النظري للدراسة:

1 = مفهوم قلق المستقبل:

أحد أنواع القلق في حياة الفرد والتي تمثل الخوف من المجهول، ويعتبر القلق من المستقبل من المفاهيم التي تشير الى حالة عدم الارتياح تجاه المستقبل وفقدان القدرة على مواجهة الضغوط والاحداث خاصة مع تزايد اخبار الازمات ولا يسمى الاقتصادية (شقيير، 2005، صفحة 36)، ويعرف قلق المستقبل على انه "خلل أو اضطراب نفسي ينجم عن خبرات ماضية، مع تشويه وتحريف إدراكي للواقع وللذات من خلال استرجاع للذكريات غير السارة، مع تضخيم للسلبيات محض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل من الفرد في حالة من عدم الامان، مما قد يجعله عاجز ومن ثم تعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به الى حالة من التشاؤم من المستقبل (الاقصري، 2002، صفحة 30)، والقلق من المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية والافكار الوسواسية وقلق الموت " (السلام، 1996، صفحة 452).

2 – مظاهر قلق المستقبل:

أ – **مظاهر معرفية:** هي حالة من القلق تتعلق بالافكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره، وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقدا قرب أجله، وأن الحياة اصبحت نهايتها وشيكة، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية والعقلية.

ب – **مظاهر سلوكية:** مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل تجنب المواقف المثيرة للقلق، الوقوف عند نقطة غير فاعلة في الحياة، التوجه الزمني السلبي كالنصوص وذلك بسبب عدم قدرة الفرد على المواجهة.

ج – **مظاهر جسدية:** ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود افعال بيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الاطراف، ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي، عسر الهضم (النور، 1996، صفحة 97).

المظاهر التأثيرية لقلق المستقبل: يختلف الاشخاص من حيث تقييمهم عن المستقبل، ويمكن أن تزداد قيمة دراسة القلق المستقبلي عندما ينظر الى تأثيراته المتعلقة بالمعرفة والمواقف والسلوك، ولكن الدراسات التي تناولت القضايا السلوكية التي يمكن وصفها كأفعال حقيقية يدركها الفرد ويقررها عن نفسه كنتيجة لقلقه من المستقبل قليلة جدا ربما تكون ارتباطية.

ويمكن ان نلخص آثار قلق المستقبل السلبية على الفرد بما يلي:

- 1 – استخدام المايكنزمات الدفاعية عند تعرضه للمواقف الصعبة كالتنصوص، الاسقاط، التبرير، الكبت (داينز، 2006، صفحة 44).
- 2 – اللجوء الى الطرق الروتينية للتعامل مع الظروف التي تواجهه من أجل صيانة الذات زاستخدام اليات دفاع من النمط النكوسي لخفض الحالة السلبية (الداهري، 2005، صفحة 327).
- 3 – الشعور بالعزلة وعدم المقدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل ليعش الفرد حياة بسيطة، اتكالي على الآخرين لتأمين مستقبله الخاص.
- 4 – قليل الثقة بالنفس، يفقد السيطرة بسهولة وبذلك يكون عرضه للانهيال العقلي والبدني (العناني، 2000، صفحة 120).
- 5 – الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام اساليب الإكراه والاكراه في التعامل مع الاخرين، وذلك لتعويض نفس هذه الكفاءة (دياب، 2003، صفحة 436).

ثامنا: مدخل الأعتاماد على وسائل الاعلام:

يستخدم الباحثون مدخل الاعتماد بوصفه الاطار النظري القادر على تفسير الظواهر الاجتماعية في علاقتها بوسائل الاعلام، وقد اوضح "بول روكيتش" و "دي فلير" أن مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام ينطلق من فكرة مفادها تعقد المجتمعات ونقص الخبرات الاجتماعية، فضلا عن تراجع الاتصال الشخصي اصبحت وسائل الاعلام المصدر الاول والابرز الذي يحصل الجمهور من خلاله على المعلومات عن الاحداث والقضايا التي يفرزها هذا الواقع الاجتماعي (مكاوي و ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، 1998، صفحة 314).

ومن الاهداف نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام التعرف عن الاسباب التي جعلت وسائل الاعلام أثارا قوية، وفي حين يكون لها تأثير غير مباشرة وضعيف نوعا ما (Black، 1995، صفحة 25).

وكلما زاد تعقيد في البنية الاجتماعية أنخفض التفاعل بين أفراد المجتمع، مما جعل للإعلام دورا واسعا في ملء الفراغ، فيصبح الفرد أكثر اعتماد على الوسائل الاعلام للحصول على المعلومات، (Westgate، 2008، صفحة 26).

ومن هذا المنطلق، وفي أثناء الأزمات والاحداث المتغيره في المجتمع العراقي يزداد الشعور الفرد بالرغبة في التعرف على كل اخبار الوطن وبالتالي يمكن توقع أن إعتاماد الجمهور على وسائل الاعلام وخاصة الوسائل الاعلام الجديدة من شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها. ومن خلال هذا المدخل يمكن لنا

معرفة اعتماد الجمهور العراقي وتأثيرات الاعتماد على مستوى القلق نحو المستقبل (احمد، 2011، صفحة 37).

ومن اسباب اختيار هذا المدخل لدراسة علاقة تعرض الجمهور العراقي لأخبار الازمات الاقتصادية بالقل نحو المستقبل، تتمثل في السببين التاليين:

1 – تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة تعرض الجمهور العراقي لوسائل الاعلام ومتابعة اخبار الازمات الاقتصادية وما تحدثه من تأثيرات نفسية عليهم.

2 – تفترض أن الجمهور سيعتمد على وسائل الاعلام بشكل متزايد لاستقاء المعلومات والاخبار من اجل تكوين مداركه ومعرفة مضامين التوجهات ازاء ما يحدث في المجتمعات في اوقات التغيير التي يسود فيها الشك والغموض، ولذا تفترض الدراسة أن الاحداث الجارية في العراق وأهمية الاخبار التي ستمثل إحدى الحالات التي يعتمد فيها الجمهور أكثر على وسائل الاعلام، ومن المتوقع ان يعتمد الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها ويستخدمونها بصورة كبيرة في الحصول على الاخبار (مكاوي و ليلي حسين السيد، نظريات الاتصال المعاصر، 2002، صفحة 328).

تاسعا: مصطلحات الدراسة:

القلق نحو المستقبل: شبكات التواصل الاجتماعي: هي الوسائل الحديثة في مجال الاتصال الرقمي بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد، بإسماع صوتهم إلى العالم أجمع. كما أن " شبكات التواصل الاجتماعي هي صنف من المواقع التي تقدم خدمات تقوم على، التكنولوجيات التي تتيح للأفراد بناء شبكات من العلاقات والإطلاع (بلخيري، 2014، صفحة 30).

عاشرا: الاطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والاحداث وجمع الحقائق عن علاقة الجمهور العراقي بشبكات التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على مستوى القلق نحو المستقبل، في ظل التأثير بوسائل الاعلام الجديدة، وتستخدم الدراسة المنهج المسحي الذي يعرف بأنه أحد أنواع الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات عن الافراد وعلاقتهم بوسائل الاعلام (حجاب، 2010، صفحة ص 76).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور العراقي من خلال اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها 400 مفردة، 200 جانب الكرخ، 200 جانب الرصافة وفقدت ولم تكتمل بعض الاستثمارات وبلغ حجم العينة اثناء التحليل الإحصائي 160 جانب الكرخ، و 210 جانب الرصافة.

ادوات جمع البيانات:

اعتمد البحث في جمع البيانات على أداة المسح الميداني. من خلال تصميم إستمارة أستقصاء تم تطبيقها على عينة البحث من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وتم اعداد صحيفة الأستقصاء وفقا للمحددات الآتية:- عمل مقاييس تشمل مدى وطبيعة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي، مقياس لمتغير القلق نحو المستقبل ويتكون من معايير لتحديد مستوى التعرض للآزمات الاقتصادية كما تتضمن معايير لتحديد دور المتغيرات الوسيطة من خلال تحديد النوع (الذكور – إناث) وتحديد العمر، ومحل الإقامة، ومستوى التعليم، ومتوسط دخل الاسرة.

اختبار الصدق والثبات:

الصدق:

ويقصد بالصدق في الدراسات الإعلامية اختيار قدرة أداة البحث على أن تقيس ما وضعت لقياسه في ضوء أهداف البحث، وتم التأكد من الصدق بعرض استمارة الدراسة على عدد من المحكمين من أساتذة الأعلام والاتصال السياسي، وبناء على ملاحظاتهم تم اجراء التعديلات اللازمة وفقا لمحور الأستمارة. بالإضافة إلى ذلك قام الباحث بتطبيق الأستمارة على 16 مفردة للتأكد من فهم الاسئلة المختلفة. ثبات المقياس: قام الباحث بحساب مقياس القلق بطريقتين:

- 1 – طريقة إعادة تطبيق الاختبار أذ تم تطبيقه على عينة بنسبة 5% مرتين متتاليتين بفاصل زمني أسبوعين، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0,85)
- 2 – طريقة التجزئة النصفية لبنود مقياس القلق : حيث تم استخدام معادلة سبيرمان براون وبلغ معامل الارتباط (0,832) وبلغ معامل الثبات (0,845) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى (0,01).

نتائج الدراسة : وتنقسم للنتائج العامة ، ونتائج الفروض

اولا : النتائج العامة للدراسة :

1 – خصائص عينة الدراسة

Lark Journal (2023) 50 (1)
جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

النسبة	التكرار	خصائص العينة	
47,56	176	من 15 – لأقل من 25 سنة	العمر
32,97	122	من 25 – لأقل 40 سنة	
19,45	72	من 40 فأكثر	
100	370	الإجمالي	
61,89	229	الذكور	النوع
38,10	141	الاناث	
100	370	الاجمالي	
43,24	160	الكرخ	محل الإقامة
56,75	210	الرصافة	
100	370	الاجمالي	
36,21	134	اقل من 500000 دينار	متوسط الدخل
29,72	110	500000 الى 700000 دينار	
21,62	80	700000 الى 1000000 دينار	
12,43	46	1000000 دينار	
100	370	الاجمالي	
19,45	72	تعليم اعدادي	مستوى التعليم
45,40	168	تعليم جامعي	
35,13	130	تعليم فوق الجامعي	
100	370	الاجمالي	

يعرض الجدول السابق خصائص عينة الدراسة بعد استبعاد الاستثمارات غير المكتملة، فمن حيث الفئة العمرية احتلت الفئة من (15 – 25 سنة) جاءت في المركز الاول بنسبة 47,5%، يليها فئة (25 – 40 سنة) في المرتبة الثانية بنسبة 32,9% ، ثم تليها (40 سنة فأكثر) بنسبة 19,4%، اما ما يخص متغير النوع فجاءت نسبة الذكور 61,8% والاناث بنسبة 38,1%. اما متغير محل الإقامة فجاءت سكنة الرصافة بنسبة 56,7% وسكنة جانب الكرخ بنسبة 43,2% . اما فيما يخص دخل الفرد فجاءت (500 الف دينار) بنسبة 36,2% في حين جات (500 الف – 700 الف) بنسبة 29,7% ، وتلتها من (700 الف – الى مليون)

بنسبة 29,7% ومن ثم اكثر من (مليون) بنسبة 20% . اما على مستوى التعليم فجاءت ت"عليم جامعي" بنسبة 45,4% ثم تلتها "تعليم فوق الجامعي" بنسبة 35,1% وجاءت في المرتبة الاخيرة " التعليم الاعدادي" بنسبة 19,4%.

2 - مدى تصفح شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت.

جدول رقم (2) مدى تصفح عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		بغداد / الكرخ		بغداد / الرصافة		مدى تصفح شبكات التواصل الاجتماعي
%	ك	%	ك	%	ك	
74	274	76,1	160	71,2	114	نعم دائما
20,5	76	18,5	39	23,1	37	احيانا
5,4	20	5,2	11	5,6	9	نادرا
100	370	100	210	100	160	الإجمالي

يبين الجدول السابق ان 74% أن المبحوثين يتصفحون بدرجة كبيرة شبكات التواصل الاجتماعي، ويتصفح 20,5% منهم بدرجة متوسطة "احيانا" كما يتصفح 5,4% بدرجة قليلة "نادرا"، واسفرت النتائج عن عدم دلالة قيمة كا² و بمعنى عدم وجود علاقة بين تعرض المبحوثين وفق مناطق سكناهم فكل منهم يتعرض بنسب متقاربة.

3- المصادر التي يعتمدها الجمهور في معرفة ما يحدث أثناء الازمات الاقتصادية

جدول رقم (3) اهم المصادر التي يتعرض لها عينة الدراسة

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		المصادر
%	ك	%	ك	%	ك	
83,3	323	96	144	75,6	189	شبكات التواصل الاجتماعي
76	312	92	138	69,6	174	المواقع الاخبارية
76,5	310	88	132	71,2	178	القنوات التلفزيونية
37,5	189	15,3	23	70,8	166	الاذاعات المسموعة "الراديو"
20,3	255	58,3	128	50,8	127	الصحف الالكترونية
8,8	35	8	12	9,2	23	أخرى
100	370	100	210	100	160	جملة من أجاب

يتضح الجدول السابق ان شبكات التواصل الاجتماعي احتلت المركز الاول في كونها مصدر للمعلومات بالنسبة لعينة الدراسة لمعرفة ما يحدث في العراق من احداث حول الوضع الاقتصادي وما يمر به من ازمان بنسبة 83,3%، ثم تلتها بالمركز الثاني القنوات التلفزيونية بنسبة 76,5%، ثم في المرتبة الثالثة المواقع الاخبارية بنسبة 76%، تليها في المركز الرابع الاذاعات المسموعة بنسبة 37,5%، وجاءت في المرتبة الخامس الصحف الالكترونية بنسبة 20,3%، ثم جاءت كل اخرى بنسبة 8,8%. وتشير النتيجة الى تفوق وسائل الاعلام الجديد من شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات لدى عينة الدراسة، لما لها اهمية كبيرة في سرعة نقل الاحداث والحرية التي تتمتع بها.

4- مدى متابعة عينة الدراسة للاحداث للازمات الاقتصادية من شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (4) متابعة العينة للأحداث للأزمات الاقتصادية في مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		مدى المتابعة
%	ك	%	ك	%	ك	
51,3	190	50,4	106	39,2	84	دائما
36,2	134	35,2	74	54,4	60	احيانا
8,3	31	10	21	4	10	نادرا
4	15	4,2	9	2,4	6	مطلقا
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

يبين الجدول السابق ان 51,3% من المبحوثين يحرصون على متابعة الدائمة لقضايا الازمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي في حين جاءت بالمرتبة الثانية احيانا 36,2%، ثم تلتها نادرا بنسبة 8,3%، ونسبة مطلقا بنسبة 4% من المبحوثين. وتشير النتيجة الى ارتفاع متابعة عينة الدراسة للأزمات الاقتصادية التي يتعرض لها العراق باعتبارها احداث تمس حياتهم اليومية وتهدد معاشهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي اصبحت اكثر استخداما من الوسائل التقليدية الحالية في متابعة الاحداث.

5 - يوضح الفترة التي تتعرض فيها عينة الدراسة للشبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (5) يوضح الفترة التي تتعرض فيها عينة الدراسة للشبكات التواصل الاجتماعي.

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		فترة التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	
10,8	40	4,7	10	18,7	30	صباحا
14,8	55	21,4	45	6,2	10	ظهرا

31,0	115	30,9	65	31,2	50	مساء
43,2	160	42,8	90	43,7	70	ليلا
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

يبين الجدول السابق ان اكثر فترات تعرض افراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي هي فترة ليلا بنسبة 43,2%، ثم تلتها فترة مساء بنسبة 31,0%، يليها ظهرا بنسبة 14,8%، واخيرا جاءت فترة صباحا بنسبة 10,8%.

6 – متوسط ساعات التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (6) يوضح ساعات التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		ساعات التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	
4,5	17	4,7	10	4,3	7	اقل من ساعة
27,8	103	28,5	60	26,8	43	من ساعة الى ساعتين
39,1	145	40,4	85	37,5	60	من 2 – 3 ساعات
28,3	105	26,1	55	31,2	50	اكثر من 3 ساعات
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

يبين الجدول السابق ان اكثر متوسط الساعات التعرض لعينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي من (2) – (3) ساعة بنسبة 39,1% ونسبة 28,3% اكثر من 3 ساعات، ثم جاءت في المرتبة الثالثة من ساعة الى ساعتين بنسبة 27,8%، وفي المرتبة الرابعة اقل من ساعة بنسبة 4,5%.

7 – اهم شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة اخبار الازمات الاقتصادية

جدول رقم (7) اهم شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة اخبار الازمات الاقتصادية التي تتعرض لها عينة الدراسة

النسبة	التكرار	شبكات التواصل الاجتماعي
%	ك	
45,9	170	فيس بوك
16,2	60	انستغرام
21,6	80	يوتيوب
8,1	30	تويتر

شبكات اخرى	30	8,1
الاجمالي	370	100

يبين الجدول السابق الى ان الفيس بوك هو الأكثر استخدام حيث جاء بنسبة 45,9% ثم جاءت منصة يوتيوب بالمرتبة الثانية وبنسبة 21,6% ، وتلتها موقع انستغرام بنسبة 16,2% ، ثم تويتر بنسبة 8,1% وشبكات اخرى بنفس النسبة ويتضح من ذلك ان الفيس بوك هو اكثر شبكات التواصل الاجتماعي .

8 – أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لمعرفة أخبار الأزمات الاقتصادية

جدول رقم (8) أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لمعرفة أخبار الأزمات الاقتصادية

الدلالة	Z	المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		اسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي
		%	ك	%	ك	%	ك	
0,000	9,4	%	ك	%	ك	%	ك	معرفة مستجدات الاحداث ومتابعتها
0,000	6,2	83,7	328	97,5	238	60,8	90	سهولة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي
0,000	9,3	60,7	238	73,0	178	40,5	60	سرعة في تناقل الاخبار
0,000	3,6	79,1	310	94,3	230	54,1	80	تتيح فرصة التعليق على الاخبار والتدخل فيها
0,000	1,5	12,2	48	7,4	18	20,3	30	توفر مساحة من الحرية في تناقل الاخبار
0,000	4,05	23,2	91	20,5	50	27,7	41	تساعدنا في تكوين راي حول الازمات
0,000	3,2	19,6	77	13,1	32	30,4	45	لاتناقش مع الاخرين في المواضيع التي تتناولها
0,000	4,6	40,8	160	34,4	84	51,4	76	اخرى
	1,5	3,6	14	4,9	12	1,4	2	الاجمالي
%100			370		210		160	

يبين الجدول السابق ان أهم أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول الازمات الاقتصادية، كان معرفة مستجدات الاحداث الجارية ومتابعتها بنسبة 83,7% ، يليه سرعة في تناقل الاخبار بنسبة 79,1%، وفي الترتيب الثالث 60,7% سهولة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي، ثم تلتها في المرتبة الرابع وبنسبة 40,8% لاتناقش مع الاخرين في المواضيع التي تتناولها.

9- موضوعات الازمات الاقتصادية التي تتابعها عينة الدراسة في شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (9) أهم موضوعات الأزمات الاقتصادية التي تابعتها عينة الدراسة

الدالة	Z	المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		اهم موضوعات الازمات الاقتصادية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0,00	0,05	71,4	280	70,9	105	71,7	175	اسعار النفط
0,00	0,27	54	113	58,8	87	14,3	35	سعر الصرف
0,00	0,16	46,4	182	47,3	70	45,9	112	هدر الاموال
0,00	1,20	33,2	154	46,6	69	30,7	75	اسعار السلع والبضائع
0,00	1,61	25,2	100	37,2	45	22,5	55	الفساد الاداري
0,00	1,48	18,9	85	30,4	45	16,4	40	تهريب الاموال
0,00	1,79	26,5	110	23,0	34	31,1	86	سرقتمال العام
0,00	2,92	49,0	136	18,9	31	43,0	105	اقرار الموازنة
0,00	0,01	46,9	128	15,5	23	47,1	105	تشكيل الحكومة
%	370		100		128		242	الاجمالي

يبين الجدول السابق أن موضوعات الأزمات الاقتصادية التي تابعتها عينة الدراسة كان أهمها ارتفاع اسعار النفط بنسبة 71,4% وهي نسبة مرتفعة وجاءت موضوعات أسعار صرف العملات بنسبة 54% ثانياً ، يليها اقرار الموازنة بنسبة 49,0% وموضوعات هدر اموال بنسبة 46,4% ثم تلتها اسعار السلع والبضائع بنسبة 33,2% وموضوعات سرقة المال العام بنسبة 26,5% ثم موضوعات 25,2% بالاضافة الى موضوعات تهريب الاموال والفساد الاداري.

10 – تقييم تناول شبكات التواصل الاجتماعي لموضوعات الأزمات الاقتصادية

جدول رقم (10) تقييم تناول شبكات التواصل الاجتماعي لموضوعات الأزمات الاقتصادية

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		تقييم التناول
%	ك	%	ك	%	ك	
28,6	106	31,4	66	25	40	تناول مبالغ فيه
44,0	163	40,4	85	48,7	78	متحيزة
17,5	65	19,0	40	15,6	25	محايدة
9,7	36	9,0	19	10,6	17	موضوعية
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

يبين الجدول السابق ان تغطيتها للأحداث تغطية محايدة 44,0% إما متحيزة جاءت بنسبة 28,6% ، ثم تلتها الموضوعية بنسبة 9,7% وتشير عينة الدراسة عدم رضا عن طبيعة المعالجة للازمات الاقتصادية وانخفاض نسبة الموضوعية هو يدل على ان تلك المواقع غير خاضعة للرقابة وحرية الجميع في قول ما يريدون ويتناقلون الاخبار دون التاكيد منها.

11 – طبيعة التعرض لأحداث الازمات الاقتصادية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (11) طبيعة التعرض لاحداث الازمات الاقتصادية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		طبيعة التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	
64,8	240	61,9	130	68,7	110	بمفردك
8,1	30	9,5	20	6,2	10	مع الاسرة
27,0	100	28,5	60	25	40	مع الاصدقاء
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

قيمة كا²=5,509 درجة الحرية =0,064 دالة م التوافق =0,118

يتضح الجدول السابق ان التعرض للأزمات الاقتصادية بشكل فردي كان السائد بين عينة الدراسة بنسبة 64,8% حيث طبيعة الوسائل الحديثة لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي من الكمبيوتر والموبايل، وأشار نسبة 27,6% الى التعرض الى الازمات الاقتصادية مع الاصدقاء ، في حين اشارة 8,1% لمتابعة الاحداث الازمات الاقتصادية مع الاسرة. وتشير نتائج سيادة التعرض الفردي الى طبيعة الاعلام الجديد وما ينتج عنها

من فردية في التعرض والتوحد مع الوسيلة، وهو ما يجعله يتواصل مع العالم الافتراضي من خلال التعليقات او التفاعلية للمناقشة.

12 – طبيعة التفاعل مع الخبر او موضوعات الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي
جدول رقم (12) طبيعة التفاعل مع موضوعات الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		طبيعة التفاعل
%	ك	%	ك	%	ك	
42,1	156	14,2	30	78,7	126	تكتفي بقراءة الخبر
57,8	214	85,7	180	21,2	34	تنتقل الى الروابط الاخرى ذات العلاقة
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

قيمة كا² = 0,977 درجة الحرية = 1 مستوى المعنوية = 0,323 = دالة م التوافق = 0,050

يبين الجدول السابق غالبية عينة الدراسة ونسبة 57,8% لا تكتفي بقراءة الموضوع او الخبر بل تنتقل الى الروابط الاخرى ذات العلاقة بالموضوع لمزيد من المعلومات، في مقابل 42,1% يكتفي بمجرد قراءة الخبر المنشور وتشير النتائج الى أن التفاعلية هي سمة شبكات التواصل الاجتماعي وينقل القراء الى الحصول على المعلومات في اكثر من موقع لمزيد من التوضيح او البحث عن موقع اكثر من مصداقية.

13 – طبيعة المشاركة حول الازمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (13) طبيعة المشاركة حول الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		مدى المشاركة والتفاعل
%	ك	%	ك	%	ك	
19,7	73	15,2	32	25,6	41	نعم
69,4	257	80	168	55,6	89	احيانا
10,8	40	4,7	10	18,7	30	لا
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 69,4% تتشارك بالتعليق او الرأي من وقت لآخر "احيانا"، ونسبة 19,7% يشارك دائما بالتعليق او رأي في الموضوعات التي بالمقابل 10,8% يكتفوا بمجرد قراءة الخبر المنشور و لا يشاركون مطلقا بالتعليقات وتشير النتائج الى ارتفاع المشاركة النسبية من وقت لآخر في متابعة الموضوعات المنشورة وتتفق مع النتيجة السابقة نظرا للتأثر بطبيعة شبكات التواصل الاجتماعي من حيث التفاعلية وامكانية المشاركات المتعددة.

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		إسلوب المشاركة والتفاعل
%	ك	%	ك	%	ك	
44,0	163	45,7	96	41,8	67	تكتفي بالقراءة ومتابعة الروابط
31,0	115	33,3	70	28,1	45	تقوم بارسال تعليقات حول الموضوع
16,7	62	16,1	34	17,5	28	تقوم بنشر الموضوع على صفحتك بشبكات التواصل الاجتماعي
0,8	30	4,7	10	12,5	20	مراسلة صاحب المنشور
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

قيمة كا² = 14,239 درجة الحرية = 3 مستوى المعنوية = 0,003 = دالة م التوافق = 0,187

يبين الجدول السابق ان نسبة 44,0% تكتفي بقراءة الموضوع ومتابعة الروابط ذات الصلة، بينما نسبة 31,0% تقوم بارسال تعليقات حول الموضوع، ويقوم 16,7% تقوم بنشر الموضوع على صفحتك بشبكات التواصل الاجتماعي، ونسبة 0,8% مراسلة صاحب المنشور. وتبين كا² وجود علاقة بين متغير السكن واسلوب المشاركة والتفاعل ومتابعة احداث الازمات الاقتصادية وهي دالة عند مستوى معنوية 0,003 وبمعامل توافق دال احصائيا.

15- مستوى الثقة في الموضوعات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (15) مستوى الثقة في الموضوعات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		مستوى الثقة
%	ك	%	ك	%	ك	
17,0	63	21,4	45	11,2	18	اثق الى درجة كبيرة
78,3	290	71,4	150	87,5	140	اثق الى حد ما
4,5	17	7,4	15	1,2	2	لا اثق مطلقا
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

قيمة كا² درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0,031 = دالة التوافق = 0,132 = دلالة 0,031

يبين الجدول السابق ان الثقة المتوسطة "الى حد ما" كانت هي السائدة بين عينة الدراسة بنسبة 87,5% بينما نسبة 21,4% تثق في شبكات التواصل الاجتماعي التي تتبعها بدرجة كبيرة، في حين 2% فقط لا تثق مطلقا في شبكات التواصل الاجتماعي. وتبين كا² وجود علاقة بين متغير السكن ومدى الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي وهي دالة عند مستوى معنوية 0,031 وبمعامل توافق دال احصائيا.

16 – مدى المناقشة مع الاخرين في الموضوعات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (16) مدى المناقشة مع الاخرين في المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		مدى المناقشة مع الاخرين
%	ك	%	ك	%	ك	
15,6	58	14,2	30	17,5	28	نعم دائما
78,3	290	80,9	170	75	120	احيانا
8,6	32	4,7	10	7,5	12	لا
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

قيمة كا² = 10,455 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0,005 = دالة التوافق = 0,161

يبين الجدول السابق أن ارتفاع مستوى المناقشة مع الاخرين فيما يتابعون من احداث الازمات الاقتصادية من وقت لآخر "احيانا" بنسبة 80,9%، بينما نسبة 14,2% تناقش بشكل دائم، وهو شكل مرتفع من اساليب التبادل للمعلومات والاتصال الشخصي في محاولة فهم الواقع الحقيقي بما يساعد على تكوين اتجاه صائب نحو المستقبل، و 12% لا تناقش مطلقا مع الاخرين موضوعات الازمات الاقتصادية. وتبين كا² وجود علاقة بين متغير سكنة منطقة الكرخ ومنطقة الرصافة ومدى مناقشة الموضوعات ونسبة المناقشة الدائمة لدى سكان مدينة بغداد وهي دالة عند مستوى معنوية 0,005 و بمعامل توافق دال احصائيا.

17 – أسباب عدم متابعة احداث الازمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (17) أسباب عدم متابعة أحداث الازمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		أسباب عدم المتابعة		
الدالة	Z	%	ك	%	ك	%	ك	
0,706	0,38	6,3	2	0	0	7,4	2	لا أتق فيها و لا تتسم بالصدقية في العرض
0,482	0,70	18,8	6	40	2	14,8	4	متحيزة غير موضوعية
0,529	0,63	37,5	12	60	3	33,3	9	صعوبة الوصول اليها في اغلب

الأوقات								
0,958	0,05	9,4	3	0	0	11,1	3	لا تدخل تلك الاحداث في اهتمامي
0,854	0,18	12,5	4	0	0	14,8	4	صعوبة التحقق من مصداقيتها
0,706	0,38	15,6	5	0	0	18,5	5	لم اتعود على متابعة احداث الازمات
32				5		27		الاجمالي

يبين الجدول السابق إن أهم أسباب غير المتابعين لشبكات التواصل الاجتماعي هو صعوبة الوصول إليها في أغلب الأوقات من خلال الاتصال بشبكة الانترنت بنسبة 37,5% من جملة ما أجاب على عدم المتابعة، وجاء سبب التغطية وغير موضوعية في المرتبة الثانية بنسبة 18,8%، وقد رأى 15,6% لم يتعودون على متابعة أحداث الأزمات، في حين رأى 12,5% صعوبة التحقق من مصداقية شبكات التواصل الاجتماعي، يليها لا تدخل في اهتماماتي بنسبة 9,45%، ولعد الثقة وضعف المصداقية بنسبة 6,3%.

18 – أهم المقترحات للحد من الأزمات الاقتصادية

جدول رقم (18) أهم المقترحات للحد من الأزمات الاقتصادية

		المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		أهم المقترحات للحد من الازمات الاقتصادية
الدالة	z	%	ك	%	ك	%	ك	
0,00	2,27	66	264	74,6	112	60,8	152	التوجيه والارشاد من خلال الاعلام
6								
0,65	0,45	59,7	239	58	87	60,8	152	تقوية الوازع الديني
4								
0,00	3,65	88	352	80	120	92,8	232	تحسين الاحوال الاقتصادية
0								
0,16	1,39	31,5	126	36	54	28,8	72	مراقبة الحكومية للأسواق
4								
0,00	3,52	61,2	245	72,6	109	54,4	136	القضاء على الفساد
0								
% 100		370		210		160		الاجمالي

يبين الجدول السابق ان تحسين الأحوال الاقتصادية أهم مقترحات عينة الدراسة للحد من مشكلات الأزمات الاقتصادية بنسبة 88%، بينما 66% ترى مزيد من التوجيه والأرشاد من خلال وسائل الإعلام والتحليلات الواضحة للأحداث والقضايا، في حين يرى 61,2% القضاء على الفساد ، وتقوية الوازع الديني 59,7%، و مراقبة الحكومة للاسواق بنسبة 31,5%، وتشير الى المقترحات الايجابية والبعد عن المزيد من هدر المال العام.

19 – متابعة أخبار الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مستوى القلق

جدول (19) متابعة أخبار الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مستوى القلق

المجموع		بغداد / الرصافة		بغداد / الكرخ		مدى متابعة وقوة التأثير
%	ك	%	ك	%	ك	
35,1	130	28,5	60	43,7	70	نعم مؤثرا جدا
40,5	150	45,7	96	33,7	54	مؤثرة
19,7	73	22,3	47	16,2	26	مؤثرة الى حد ما
4,5	17	3,3	7	6,2	10	غير مؤثرة
100	370	100	210	100	160	الاجمالي

قيمة كا² = 0,857 درجة الحرية = 3 مستوى المعنوية = 0,836 = دالة التوافق 0,046 الدلالة = 0,836، يبين الجدول السابق ان متابعة اخبار الازمات الاقتصادية مؤثر جدا لدى عينة البحث بنسبة 40,5% بينما يرى 35,1% انها مؤثرة الى حد ما، في حين يرى 4,5 فقط انها غير مؤثرة على الاطلاق، وتشير النتيجة الى ارتفاع اعتقاد عينة الدراسة بقوة تأثير متابعة الاخبار الازمات الاقتصادية على مستوى القلق نحو المستقبل.

نتائج فرض الدراسة :

الفرض الاول : "توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرض للأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر – الإقامة – الدخل- التعليم)
1- (أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التعرض للأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (20) يوضح نتائج اختبارات لدلالة الفروق وفقا للنوع في التعرض للأزمات الاقتصادية

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	200	4,35	1,19	5,467	390	0,000

الاناث	170	3,71	1,09	دالة
--------	-----	------	------	------

باستخدام اختبار (ت) ، تبين وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التعرض لاحداث الازمات الاقتصادية في مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الذكور حيث جاءت قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0,001 وبذلك ثبت صحة الفرض. وتوضح النتيجة اهتمام الذكور بمتابعة قضايا الازمات الاقتصادية اكثر من فئة الاناث وهذا يتوافق مع طبيعة الرجل في الحرص على الاهتمام بمتابعة الاحداث التي قد تؤثر على حياة الاسرة وخاصة ما يتعلق بالوضع الاقتصادي.

1- (ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير العمر.

جدول (21) اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق في التعرض للأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وفقا للعمر

متغير العمر	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
من 15 – 25	208	3,5	بين المجموعات	166,27	2	83,138	82,690	0,000 دالة
من 25 – 40	122	4,5	داخل المجموعات	391,11	389	1,005		
40 فأكثر	72	5,1	المجموع	557,38	391			

باستخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) تبين وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين في التعرض للأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير العمر، حيث جاءت قيمة (ف) دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0,001 وبذلك يثبت صحة الفرض الثاني. وتشير النتيجة الى ارتفاع تعرض الجمهور الاكبر سنا من 40 سنة فأكثر لآخبار الازمات الاقتصادية والذي يبحث عن الاخبار التي قد تؤثر في مستقبل حياة أسرته وبله، وبزيادة العمر يزيد متوسط التعرض كما يشير الى دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في التعرض.

1- (ج) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في منطقة الكرخ و منطقة الرصافة في التعرض لأحداث الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (22) نتائج أختبارات لدلالة الفروق للأقامة في التعرض للأزمات الاقتصادية

الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة	الدلالة
---------	-------	---------	-------------------	--------	------	---------

	الحرية					
0.003	380	2,990	1,198	3,94	160	بغداد / الكرخ
دالة			1,153	4,31	210	بغداد / الرصافة

بأستخدام اختبار ت، تبين وجود فروق دالة إحصائية بين سكنة بغداد جانب الكرخ والرصافة في التعرض لاحداث الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي لصالح سكان جان الرصافة، حيث جاءت قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى معنوية اقل 0,05 وبذلك يثبت صحة الفرض. وتشير النتيجة الى اهتمام سكان بغداد جانب الرصافة بمتابعة قضايا الازمات الاقتصادية ، وهذا يتوافق مع تأثير الوضع الاقتصادي لهم في زيادة تعرضهم لوسائل الاعلام ومتابعة اخبار الخاص بالازمات.

1 – (د) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للآزمات في شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير الدخل

جدول رقم (23) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التعرض لأحداث الازمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي.

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المتوسط	العدد	متغير الدخل
0,00 0 دالة	6,83 2	9,32	3	27,96	بين المجموعات	388	112	اقل من 500 الف
		1,364	267	529,42	داخل المجموعات	4,00	144	من 500 الف الى مليون
			370	557,38	المجموع	4,60	80	من مليون الى مليون و نصف
						4,00	56	اكثر من مليون او نصف

بأستخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، تبين وجود فروق دالة احصائية بين اللبحوثين في التعرض لاحداث الازمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير الدخل، حيث جاءت قيمة (ف) عند مستوى معنوية 0,001 وبذلك ثبت صحة الفرض.

وتشير النتيجة الى زيادة تعرض الجمهور لاخبار الازمات الاقتصادية حسب مستوى الدخل حيث ان ذوي الدخل المرتفع واصحاب الاعمال يهتمهم بدرجة كبيرة معرفة مجريات الاحداث وما قد يؤثر عليهم، كما يشير

اختبار شيفية الى دلالة الفروق بين المجموعتين اقل من 500 الف ومن 500 الف مليون بشكل كبير في التعرض.

1 – (ه) توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعرض للأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير التعليم

جدول (24) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق في التعرض للأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمستوى التعليم

المتغير التعليم	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاعدادي	20	3,37	بين المجموعات	70,08	4	35,04	27,97	0,000 دالة
الجامعي	210	4,52	داخل المجموعات	487,30	366	1,25		
فوق الجامعي	140	1,30	المجموع	55,38	370			

بأستخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA), تبين وجود فروق دالة احصائية بين اللبحوثين في التعرض لاحداث الازمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير التعليم، حيث جاءت قيمة (ف) دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0,001 وبذلك ثبت صحة الفرض.

وتشير الى زيادة تعرض الجمهور لأخبار الأزمات الاقتصادية حسب مستوى التعليم، حيث ان الجمهور الاعلى درجة في التعليم يكون لديه فرص أكبر ووعي أكثر لمتابعة ما يحدث من احداث سياسية واقتصادية في العراق، كما يشير اختبار شيفية الى دلالة الفروق بين مستوى الاعدادي والتعليم الجامعي بشكل كبير في التعرض.

الخاتمة والتوصيات :

نظرا لتعرض المنطقة العربية وبالخصوص العراق الى العديد من الازمات سواء كانت السياسية والامنية والاقتصادية خلال الفترة الحالية وما نلاحظه من اهتمام وسائل الاعلام التقليدية والجديد بنقل تلك الاحداث بشكل فوري ، اصبح التفكير والقلق من المستقبل من الامور المهمة دراستها، وتحدت مشكلة الدراسة وهدفها الرئيسي في الكشف عن علاقة التعرض العراقيين للازمات الاقتصادية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي كمتغير مستقل بسمات القلق نحو المستقبل .

وتوصل الدراسة للعديد من النتائج:

- ارتفاع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة تصل الى 90% بين المتابعة الدائمة والمتوسطة.

- احتلت شبكات التواصل الاجتماعي المركز الاول في كمصادر للمعلومات بالنسبة الى عينة الدراسة لمعرفة ما يحدث في العراق من أزمات اقتصادية.
 - اهم موضوعات الأزمات الاقتصادية أسعار النفط ، إقرار الموازنة، وتشكيل الحكومة ، وهدر المال العام
 - ارتفاع نسبة المشاركة والتفاعل مع الأحداث والمنشورات خاصة مع الاستفادة من عنصر التفاعلية والوسائط المتعددة.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية في التعرض للازمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر – الإقامة – الدخل – التعليم)
 - وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في التعرض للازمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي لصالح الذكور
- توصيات الدراسة :
- الاهتمام بدراسة شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة بعناصر التفاعلية مع الجماهير لتوجيه رسائل تفسيرية حول الاحداث والقضايا المهمة.
 - زيادة الوعي والتركيز على المعالجات الاخبارية المنضبطة والمسؤولة في عرض الازمات الاقتصادية.
 - سعي الحكومة الى اتباع مبداء الشفافية في نشر الاخبار التي من شأنها الحد من أشاعة القلق والخوف من المستقبل إزاء الأزمات الاقتصادية التي تتعرض لها الدولة.

Bibliography

The everyday Life of Media Systems Dependency .(2018).Christopher Westgate

.Theory .*National Communication Association* ،26.

USA: .*Intrduction to mass communication* .(2017) .Jay: Bryant,Jennings Black
.Benchmark& Brawn

السيد عبد الدايم عبد السلام. (2019). منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقايق. *مجلة دراسات نفسية* ، 452.

أيمن منصور ندا. (2020). تأثير التعرض للاخبار الايجابية والسلبية على الحالة المزاجية العامة للجمهور المصري. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة* ، 41.

حسن عماد مكايي، و ليلى حسين السيد. (2002). نظريات الاتصال المعاصر. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حنان عبد الحميد العناني. (2000). الصحة النفسية للطفل. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

رضوان بلخيري. (2014). مدخل الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

روبين داينز. (2006). ادارة القلق. القاهرة: دار الفاروق.

زينب محمود شقير. (2005). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: الانجلو مصرية.

صالح حسن الدايري. (2005). مبادئ الصحة النفسية. الاردن: وائل للنشر.

عاشور محمد دياب. (2023). فعالية الارشاد الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة التربية وعلوم النفس.

عبد الحفيظ اوسكين. (2020). المعالجة الصحفية الفرنسية للارهاب. المؤتمر الدولي الثاني الاعلام والارهاب، 127.

فلاح الدهمشي. (2020). أطر معالجة ارهاب داعش في المواقع الاخبارية الموجهة باللغة العربية في كل من موقع cnn و bbc. المؤتمر الدولي الثاني الاعلام والارهاب، 159.

فودة محمد علي عيشة. (2020). اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا. مجلة البحوث الاعلامية، 320.

ليلى علي جمعة. (2022). اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في اوقات الأزمات أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار أنموذجا. مجلة لاراك.

محمد رضا احمد. (2021). التعرض لاخبار العنف والانفلات الامني من التلفزيون والمواقع الالكترونية وتأثيرها على انفعالات الخوف لدى الجمهور المصري. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، 37.

محمد عبد التواب أبو النور. (2020). أثر كل من العلاج المعرفي، والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة، الجامعة. صفحة 97.

مروة شبل عجيزة. (46 يناير - مارس، 2021). تأطير الصحف الدولية لاحداث 30 يونيو في مصر وتدايعياتها. *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، 407 - 474.

منير حجاب. (2010). *أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية*. القاهرة: دار الفجر.

يوسف الاقصري. (2002). *كيف نتخلص من الخوف والقلق من المستقبل*. القاهرة: دار اللطائف.